

الهرطقات في فترة ما قبل نيقية - الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنقرأ بعض الاقتباسات الهامة عن بعض الهرطقة قاتل هامة جدا والمشهورة التي كانت موجودة في الفترة ما قبل نيقية من خلال كتاب تاريخ الفكر المسيحي للدكتور - [00:00:00](#)

السحنة جرجس الخضري في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. يجب التنبيه اولاً على ان هذا ليس هو اول فيديو - [00:00:25](#)

اتكلم فيه عن الطوائف المسيحية المبكرة والهرطقات التي كانت موجودة في التاريخ المسيحي المبكر. هناك فيديو بعنوان نبذة عن الطوائف والمصادر والعقائد المسيحية وهناك فيديو اخر بعنوان مستويات تطور العقيدة المسيحية وهناك فيديو اخر بعنوان الطوائف المسيحية - [00:00:50](#)

مبكراً. وسأضع روابط هذه الفيديوهات في الوصف اسفل الفيديو. سنبدأ بقراءة اقتباس عن الغنصية وموقف الغنوصيين من صلب المسيح في الصفحة رقم مية وخمستاشر نجد الاتي. فقد رفض الغنوصيون عقيدة الصليب لانها لا تتفق ولاهوت المسيح - [00:01:10](#) ويقتبس الكثيرون منهم قصة سمعان القيرواني الموجودة على سبيل المثال في لوقا ثلاثة وعشرين ستة وعشرين ولما مضوا به امسكوا سمعان رجلاً قيروانياً كان اتياً من الحقل ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع - [00:01:30](#)

الغنوصيون يقتبسون هذه القصة بحيث ان السمعان القيرواني هو الشخص الذي اخذ مظهر يسوع الناصري اتوا لما تم وضع الصليب عليه. ولذلك وضع اليهود ايديهم عليه اي على سمعان القيرواني - [00:01:49](#)

ابوه بدلاً من المسيح لانه شبه لهم بانه المسيح. هذا كلام من قول عن الغنوصيين من اواخر القرن الاول ميلادي وبدايات القرن الثاني الميلادي. ويوحنا في اعماله كتاب من الكتب الابو كريفاً. يصف لنا الشخص - [00:02:09](#)

علق على الصليب والذي قال لست انا يسوع المعلق على الصليب. بمعنى ان الشخص المعلق على الصليب ينفي انه يسوع ثم اقول ولقد اشار القرآن الكريم الى هذه الحادثة بالقول وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما - [00:02:29](#)

هو ما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله اليه. وكان الله عزيزاً حكيماً. في سورة النساء الايات من مائة سبعة وخمسين - [00:02:49](#)

لمائة ثمانية وخمسين. والاشارة الموجودة في اعمال يوحنا ان الشخص المصلوب يقول لست انا يسوع. بعض الاخوة الدارسين الى مقطع مشابه في انجيل يوحنا مقطع في غاية الغرابة في انجيل يوحنا الاصحاح التاسع عشر من العدد الخامس والعشرين. وكانت واقفات عند صليب يسوع امه واخته - [00:03:09](#)

امه مريم زوجة كلوبة ومريم المجدلية. فلما رأى يسوع امه والتلميذ الذي كان يحبه قال لاه يا امرأة هو ذا ابنك. ثم قال للتلميذ هو ذا امك. ومن تلك اخذها التلميذ الى خاصته. ما معنى هذا الكلام؟ الشخص المصلوب يكلم مريم عليها السلام. المفترض انها ام - [00:03:35](#)

الشخص المصلوب يقول لها يشير الى تلميذ اخر ويقول هو ذا ابنك ثم يشير الى التلميذ ويقول له هو ذا امك ويشير له الى مريم. البعض يقول ان هذه اللفتة دلالة على ان الشخص المصلوب لم يكن هو المسيح عليه السلام - [00:04:05](#)

وهو يعرف امه من هو ابنها يسوع الذي نجا من الصليب؟ على كل حال هناك فيديو بعنوان هل المسيحيون على صلب المسيح نناقش في هذا الفيديو اقتباسات مأخوذة من مراجع تاريخية قديمة قبل الاسلام وقبل نزول القرآن - [00:04:25](#)

تقر بنفس الحقيقة المذكورة في القرآن بان المسيح عليه السلام لم يصلب ولم يقتل. وبعض المسيحيين يقولون ان القرآن الكريم اقتبس من الكتب الابوكريفا. ولكننا نقول ان الكتب الابوكريفة وثائق تاريخية مسيحية قديمة. في - [00:04:45](#)

فيها حق وفيها باطل ومن ضمن الحقائق المذكورة في هذه الاناجيل بعض المعجزات المنسوبة لمسيح عليه السلام وايضا ايضا حقيقة اختلاف النصارى حول صلب المسيح. هل صلب وقتل ام شبه لهم ذلك؟ ننتقل الى اقتباس اخر - [00:05:05](#)

كرف الصفحة رقم متين ثلاثة وسبعين الاقتباس يتكلم عن احد قادة الغموسيين في بدايات القرن الثاني الميلادي شخص اسمه تكلم عنه اريناوس اسقف ليون في كتابه ضد الهرطقات احد اهم اباء القرن الثاني الميلادي وقد ذكر - [00:05:25](#)

ان باسيلي ديز كان من الذين يعلمون بان المسيح لم يصلب وان سمعان القيرواني اخذ شبه المسيح وصلب مكانه. وفي الصفحة رقم متين ستة وسبعين. نجد كلاما عن احد اشهر قادة الغنوصيين ماركيون. وماركيون - [00:05:45](#)

يعلم بوجود الهين اله العهد القديم الاله الشرير الاله الخالق خالق المادة والمادة الشريرة اول مادة شر وهناك اله اخر اله الخير الاب ابو يسوع المسيح. وهكذا اثر ماركيون على التاريخ المسيحي من - [00:06:05](#)

خلال نقطتين في غاية الاهمية. النقطة الاولى عقيدة ماركيون في الله. اله العهد القديم اله الشر واله العهد الجديد. اله الخير ابو يسوع المسيح. والنقطة الثانية تصور ماركيون للكتب المقدسة التي يجب ان يتعلم منها المسيحي دينه. وهكذا - [00:06:25](#)

ماذا نجد في الاقتباس الاتي؟ اما موقفه من العهد الجديد فلم يتمسك الا بعشر رسائل من رسائل بولس. وحذف كل الاخرى الموجودة في العهد الجديد الا انجيل لوقا بعد ان حذف منه ايضا نصوصا كثيرة. وقد قرأنا اقتباسات من كتاب - [00:06:45](#)

ضد الهرطقات عن التحريف المزعوم الذي فعله ماركيون في رسائل بولس وفي انجيل ووكا. وساضع رابط هذا الفيديو في الوصف ولا يوجد خلاف بين المسيحيين على ان ماركيون كانت تلميذا لبولس. وان لم يكن تلميذا من - [00:07:05](#)

ناحية تاريخية الا انه كان تلميذا من الناحية التعليمية اي انه تتلمذ على رسائل بولس وتعليم بولس وانا اعتقد ان اكثر شيء اثر على ماركيون في تعليم بولس هي تعليم بولس المتعلقة بنقض العهد القديم - [00:07:25](#)

ونقد الناموس والتصور الخاص ببولس ان الناموس شر. بالاضافة الى ذلك وجد ماركيون في العهد القديم الها شريرة النار اكلة متعطشا للدماء اما في العهد الجديد فنجد الاله الخير والنعمة والمحبة والسلام. وهكذا وجد ماركيون تناقضا واضحا وبيننا بين - [00:07:45](#)

اله العهد القديم اله الدماء النار اكلة واله العهد الجديد المحبة والخير والسلام والنعمة. وهكذا نجد ان ماركيون اعترف فقط خد بعشر رسائل لبولس وانجيل لوقا الانجيل المنسوب لتلميذ من تلاميذ بولس. ولكن رسائل بولس وانجيل لوقا - [00:08:09](#)

الكتابات المقدسة المسيحية التي كانت بين يدي ماركيون لم تحتوي ابدأ على اي اشارة للعهد القديم. فبالتالي ادعى اريناوس ان ماركيون حذف كل ما له علاقة بالعهد القديم من رسائل بولس العشرة ومن انجيل لوقا - [00:08:29](#)

هكذا نقرأ وحتى الرسائل البوليسية التي احتفظ بها او اعترف بصحتها لم تنج من الحذر. فقد حذف من هذه رسائل نصوصا كثيرة كما انه حذف ايضا من انجيل لوقا كل النصوص التي تشير الى الاب المحب كخالق - [00:08:49](#)

او ان الاله الخالق هو ابو يسوع المسيح. لانه يؤمن بان ابو ربنا يسوع المسيح ليس هو الله الخالق اي اله اليهود بل هو الاب المحب العظيم الذي لا علاقة له باله اليهود. ولذلك فقد حذفت - [00:09:09](#)

كل النبوات التي اقتبسها الرسول بولس من العهد القديم وكل النصوص التي تشير الى بنوية المسيح لله خالق وهكذا نجد ان عقيدة ماركيون في الله اسرت على تصويره لما هي الكتب المقدسة التي يجب ان اتعلم منها المسيحية واثرت كذلك على نص - [00:09:29](#)

الكتب المقدسة في مقابل اتهام المسيحيين لماركيون بالتحريف ماركيون يتهم اليهود بالتحريف. في الصفحة رقم متين سبعة نجد الاتي ويعتقد ماركيون بان اليهود المسيحيين زوروا الاناجيل اي المسيحيين الذين هم من - [00:09:53](#)

خلفية يهودية وادخلوا عليها عناصر كثيرة من معتقداتهم الشخصية. ولهذا الغرض فلقد دعا المسيح رسول بولس لكي يعطي الانجيل الصحيح ويشرح الايمان الحقيقي لانه هو الشخص الوحيد الذي فهم الحقيقة ونادى بها. هكذا نجد في بداية انجيل لوقا ان كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا كما - [00:10:13](#)

الينا الذين كانوا منذ البدء معينين وخداما للكلمة رأيت انا ايضا لماذا كتب لوقا انجيلا جديدا لعل كلام ماركيون صحيح ان كانت هناك اناجيل مزورة فجاء لوقا تلميذ بولس وكتب انجيلا جديدا موافقا للحقيقة بحسب بولس. وهذا بحسب - [00:10:43](#)

انتقاد ماركيون وكذلك يعتقد ماركيون ان بولس هو الوحيد الذي فهم الحقيقة ولذلك عينه يسوع كرسول لكي يعلم الانجيل الصحيح بين المسيحيين الذين تأثروا باصلهم اليهودي. في الصفحة رقم متين ثمانية - [00:11:08](#)

وسبعين نجد كلاما عن ان كل كتابات ماركيون اختفت ولم يعد لها اي اثر. وكل معلوماتنا عن ماركيو من خلال كتابات اعدائه. كتابات الالباء المدافعين الذين تكلموا عن ماركيون وعن غيره من الهرطقة - [00:11:28](#)

وهكذا نقول للذين يسألون عن انجيل المسيح اين ذهب؟ نقول ان التاريخ المسيحي مليء بكتب تم كتابتها ثم فقدت تماما. اما بسبب الاضطهاد الروماني للمسيحيين او اليهودي للمسيحيين او اضطهاد المسيحيين - [00:11:48](#)

لبعضهم البعض في الصفحة رقم متين ثمانية وسبعين ايضا نجد تأثير ماركيون على تاريخ المسيحية. على ان ماركيون قد قدم خدمة جليلة للكنيسة. فبخروجه عليها وعلى تعليمها خصوصا عندما رفض قبول العهد القديم. وعدم استعماله لاسفار - [00:12:08](#)

العهد الجديد التي كانت منتشرة في الكنائس ولكنها لم تكن محددة وهذه نقطة في غاية الاهمية. ماركيون هو اول من قام بتحديد القانون. قانون الكتاب المقدس اي الكتب المقدسة التي ينبغي ان تكون في - [00:12:28](#)

الكتاب المقدس وهكذا نجد ان المسيحيين الاوائل كتبوا مجموعة كبيرة جدا من كتابات الادب المسيحي. انا جيل كثيرة واعمال كثيرة ورسائل كثيرة ورؤى كثيرة. هذه الكتابات كانت منتشرة بين الكنائس. لما وجد المسيحيون - [00:12:48](#)

ان ماركيون قام بتحديد قائمة بعينها فان هذا دفع المسيحيين الى ان يقوموا هم ايضا بتحديد قائمة الكتب المقدسة. وهكذا نجد قد فتح عيني الكنيسة على امر خطير وعظيم. وهو جمع وتحديد اسفار العهد الجديد التي كانت متداولة ومقروءة في الكنائس -

[00:13:08](#)

التأثير الاخر لماركيون هو ان الهجوم ضد الكنيسة ضد شخصية المسيح لا يأتي من الخارج فقط. اي من اليهود بل ان التعليم الضالة يمكنها ان تنمو وتكبر في الكنيسة وتجدها فيها تربة صالحة. وهكذا جاءت - [00:13:32](#)

كتابات ضد الهرطقات. وهذا نوع من الادب المسيحي مختلف عن الكتابات الدفاعية. الكتابات الدفاعية كانت موجهة اه ضد غير المسيحيين. من اليهود او الوثنيين. اما كتابات ضد الهرطقات فكانت موجهة للمسيحيين - [00:13:52](#)

الذين لهم عقائد مختلفة. في الصفحة رقم متين واحد وثمانين نجد كلاما في غاية الاهمية عن فرقة كان لها تأثير كبير فرقة البناويين او التبنيين او هذه الفرقة مكتوب عنها الاتي - [00:14:12](#)

بنويون هم الذين يعلمون بان يسوع لم يكن ابن الله بالطبيعة بل بالتبني. فمع انهم بالميلاد العذراوي الا انهم رفضوا ازلية المسيح. كما انهم اعتقدوا بان يسوع كان وظل انسانا عاديا مع استثناء حادثة الميلاد العذروي الى ان جاء يوم العماد حيث نزل عليه الروح القدس

اي ان - [00:14:32](#)

ان المسيح او الكائن الالهي نزل على الانسان يسوع ووشحه بقوة علوية لعمل المعجزات. ويجب التنبيه على ان طائفة البدويين او التبنيين لها بعض الاختلافات الخاصة بتفاصيل ما الذي يوم العماد. هل بالفعل حل على يسوع الانسان كائن الالهي اعطاه قوة علوية

لعمل المعجزات - [00:15:02](#)

ام ان يسوع الانسان في وقت العماد اصبح نبيا واصبح ابنا لله بالتبني واعطاه الله سلطان عمل المعجزات. في الصفحة رقم متين واحد وثمانين ايضا نجد ان البدويين او التبنيين. مثلهم مثل باقي المهرطقين. كان - [00:15:32](#)

يستدلون على صحة عقائدهم من خلال نصوص في الكتاب المقدس. وهناك نقطة في غاية الاهمية. الهرطقة فعل قاموا بتحريف

الكتاب المقدس من اجل الانتصار لعقائدهم. وكذلك المسيحيين الارثوذكس قاموا بتحريف الكتاب المقدس - [00:15:52](#)

من اجل الانتصار لعقائدهم او من اجل دحض بعض النصوص التي يستدل بها الهراطقة على عقائدهم وهكذا نجد ان البدويين كانوا يقتبسون من المزمور اثنين سبعة لاثبات عقائدهم. النص يقول - [00:16:12](#)

انت ابني انا اليوم ولدتك. انا اليوم بمعنى في لحظة زمنية معينة اصبح المسيح ابنا لله ولم يكن ابنا منذ الازل. البنية مرتبطة بوقت. العجيب ان كاتب الرسالة الى العبرانيين يقتبس - [00:16:32](#)

هذا النص ويقول ان المسيح قيل له هذا النص فعلا لمن من الملائكة؟ قيل قط انت ابني انا اليوم ولدتك متى قيل للمسيح انت ابني انا اليوم ولدتك. هذه اشكالية نصية مشهورة جدا - [00:16:52](#)

تحريف موجود في انجيل لوقا قصة معمودية المسيح في انجيل لوقا والصوت المسموع من السماء في انجيل كان يقول انت ابني. انا اليوم ولدتك. والنقاد يقولون اما ان القصة في انجيل لوقا كانت - [00:17:12](#)

بالفعل في الاصل تقول انت ابني انا اليوم ولدتك ثم تم تحريف النص لتصبح مثل الموجود في الاناجيل اخرى. هذا هو ابن الحبيب الذي به صرت او انت ابني الحبيب الذي بي سررت وهذا يعني ان نص انجيل لوقا في الاصل - [00:17:32](#)

كان مؤيدا لعقيدة البدويين سم تم التحريف لدحض دليل من ادلة البدويين او ان النص في الاصل كان يقول هذا هو ابن الحبيب او انت ابني الحبيب وتم تحريف النص الى صيغة البدويين مما يعنيه ان البانيين قاموا بتحريف انجيل لوقا حتى يثبتوا عقيدتهم - [00:17:52](#)

وهذه المشكلة النصية من اصعب المشاكل النصية الموجودة في العهد الجديد. ايضا حسب هذا الاقتباس فان البانيين كانوا يقتبسون النص الموجود في رسالة بولس في افسيس لذلك رفعه الله ايضا واعطاه اسما فوق كل اسم - [00:18:16](#)

متى اعطاه هذا الاسم؟ هذا يعني باختصار ان هذا الاسم لم يكن للمسيح منذ الازل وانه اكتسب الاسم في وقت او في زمن معين. وهكذا نجد ان البدويين كانوا يعتقدون ان المسيح ليس ابنا لله - [00:18:36](#)

طبيعة ولكنه ابن بالتبني. من اهم الهراطقة الذين روجوا لفكرة التبني شخص اسمه ثيودتيوس تقريبا كان يعيش في القرن الثاني الميلادي. في الصفحة رقم متين واحد وتمانين نجد الاتي. ما هو اعتقاد ثيودتيوس في شخص المسيح - [00:18:56](#)

كان يقول بان يسوع لم يكن بالطبيعة ابنا لله بل قد تبناه. وهذا يعني ان يسوع ابن مريم الذي ولد بطريقة معجزية في الناصرة بدأ وجوده كما يبدأ اي انسان اخر وجوده من لحظة الميلاد. الا ان الانسان - [00:19:16](#)

ويختلف عن كل انسان اخر بحدثين مهمين. الحادث الاول هو الميلاد العزراوي. اما الحادث الثاني هو لحظة عماد يسوع ثم يقول انه في تلك اللحظة لحظة العماد وفي تلك اللحظة فقط - [00:19:36](#)

اصبح يسوع ابن الله بالتبني. فعندما قال الله في لحظة العماد انت ابني الحبيب بك سررت في لوقا ثلاثة اثنين وعشرين وهذا هو النص الذي حوله اشكالية كبيرة اصبح يسوع من هذه اللحظة ابنا بالتبني - [00:19:54](#)

وليس بالطبيعة وسمي اتباع ثيودوس بالبنويين او التبنيين الادبشنيستس فعند العماد اعلن الله بطريقة رسمية وعلنية ان الانسان يسوع هو ابنه. ولقد تبناه من هذه اللحظة لكي يكون ابنا له. في الصفحة - [00:20:13](#)

رقم متين خمسة وتمانين نجد اقتباسا عن شخص اسمه غايوس كان من قادة البناويين او التبنيين. يقول بان البدويين علموا بان يسوع ولد ميلادا عزرويا ولكنه لم يكن ابن الله بالطبيعة بل اصبح ابنا لله عن طريق التبني في - [00:20:35](#)

وقت العماد ويدعون باللاغوصيين لانهم رفضوا عقيدة اللوغوس. ولهذا السبب لم يقبلوا انجيل يوحنا ولا سفر الرؤية. لا اعلم لماذا سفر الرؤيا انجيل يوحنا تقريبا هو الانجيل الوحيد الذي يتكلم عن اللوغوس. لكن هناك نص وحيد في سفر الرؤية - [00:20:55](#)

يتكلم يدعى كلمة الله ما علينا. يقول وبرفضهم لهذين الكتابين وخاصة انجيل يوحنا فقد رفضوا لاهوت المسيح انهم لا يعترفون الا بناسوته وناسوته فقط. ولقد شددوا كثيرا على ناسوت المسيح وبناء على ذلك فان هذه الجماعة - [00:21:17](#)

لا تعترف بان المسيح كان موجودا منذ الازل مع الله بل ان بداية وجوده هي ميلاده. في الصفحة رقم تلتمية وواحد نجد كلاما عن

عقيدة الموداليزم او الهيئية او الطريقة او الشكل او الامتحان العقيدة التي روج لها - [00:21:37](#)

سابيلوس. اشهر قادة فرقة الموداليزم. هذه الفرقة كانت تعلم بان المسيح هو الله الاب. او ان الاب والابن والروح القدس اقنوم واحد او شخص واحد. وهكذا كان يعلمون بان الذي نزل من السماء - [00:21:57](#)

وعاش على الارض كانسان هو الله الان. فهذه الفرقة كانت تعلم ان المسيح هو الله الاب فالمسيح ما هو الا مظهر من مظاهر الله او بمعنى اخر فان الله واحد. وهذا الاله الواحد ظهر في يسوع - [00:22:17](#)

المسيح في هيئة انسان وهو نفسه ظهر فيما بعد في شكل الروح القدس وحل على المؤمنين. فالاب والابن والروح القدس ما هم الا اسماء لا اقانين. وفي حقيقة الامر لا يوجد الا شخص واحد وهو الله - [00:22:35](#)

اه الذي استعمل طريقة معينة فاصبح ابنا او اخذ شكل الابن وبطريقة اخرى اصبح هو نفسه الروح القدس. وهذا الاب هو الذي تألم. ولذلك قد سميت هذه الجماعة بالباتري باشيونست. يعني بدل باشون اوف ذاكريست باشون اوف ذا فازر. الاب - [00:22:55](#)

فهو الذي تألم وعانى. اي الاب الذي يحتمل الالام او الذي يشعر بالالام. ويقول ان الذي دفع هؤلاء بقول هذه العقيدة هو ايمانهم بوحدة الله المسيحيين الذين كانوا من خلفية يهودية او الذين كانوا يتشددون فيما يخص تصور التوحيد او - [00:23:20](#)

وحدة الله. فلقد رأوا في مذهب الاب والابن والروح القدس مذهب الثلاث الهة واحد. هذه هي مشكلة الثلاث باسم الاب والابن والروح القدس اله واحد امين. هم ثلاثة اشخاص على الحقيقة. الاب ليس هو الابن ليس هو الروح القدس. هم واحد في - [00:23:44](#)

جوهر ولكنهم ليسوا شخصا او اكنوما واحدا. فكيف يكون اله واحد هكذا قال اصحاب طريقة الموداليزم او اتباع سابيلوس بان الاب والابن والروح القدس ما هم الا اسماء او طرق معينة يتفاعل من خلالها الله مع الخليقة. لذلك فقد نادوا بان الله واحد. الله الاب ظهر - [00:24:09](#)

بطرق مختلفة ظهر بهذه الطرق الثلاثة دون ان يتحول الى ثلاثة الهة بل هو نفس الاله نفس الاب اب اتخذ هذه الطرق الثلاث المختلفة. في الصفحة رقم ثلثية واحد واربعين نجد ايضا كلاما عن الموداليزم. يقول كانت - [00:24:37](#)

في التعليم الخاصة بعقيدة وحدانية الله منتشرة ومتعمقة في الاوساط اليهودية المسيحية ثم يقول ان اشهر شخصية وبرزها في جماعة الانتحاليين الموداليسست هو الكاهن سابيلوس الذي ولد له في نهاية القرن الثاني ومات في سنة ميتين واحد وستين ميلادية. فقد كان معاصرا للمعلم المصري اوريغانوس وكان - [00:24:57](#)

الجنسية علم في روما واستقر بها وفكرة وجود هراتقة من اصل ليبي اريوس كان من اصل ليبي وسابيلوس كان من اصل ليبي وواضح ان الشخصيات الليبية كان لها اكثر تأثير. وكذلك ايضا شخصيات من انطاكيا. في - [00:25:26](#)

صفحة رقم ثلاثمائة واثنين واربعين كلام عن عقيدة سابيلوس يقول ولقد بدله كما بدا لهذه الجماعة ان عقيدة الثلاث في الله الواحد عقيدة صعبة وغير قولها وكيف يمكن ان الله الواحد الذي لا يمكن ان يقسم او ان يجزأ ان يكون ابا وابنا والروح القدس في نفس الوقت - [00:25:46](#)

الفكرة كانت مرفوضة رفضا كليا من اليهود وصعبة الفهم على الوثنيين. مشكلة الثلاث القول بالثلاثة سم القول بان الثلاثة اله واحد. هذا هو تناقض الثلاث. في الصفحة رقم ثلاثمائة ثلاثة واربعين نجد ايضا كلاما عن سابيلوس يقول فسابلوس يؤمن بوجود شخص واحد الهى - [00:26:11](#)

قام بثلاثة ادوار في ثلاث حقبة من الزمن وكان يستشهد بعبارة انا والاب واحد ويستشهد بعبارة انا في الاب والاب في كدليل على ان الاب والابن شخص واحد. وهذه نقطة في غاية الاهمية. دليل على ان نص انا والاب - [00:26:39](#)

بواحد ونص انا في الاب والاب في ليست نصوصا محكمة. دليل على ان المسيح هو الله حسب الفكر السالوس وهكذا كان يرى سابيلوس في هذه النصوص عقيدته. انا والاب واحد واحد ازاى او يعني - [00:27:03](#)

في ايه؟ انا والاب واحد يعني ان الاب والابن شخص واحد. هذا في فكر سبيلوس. ايضا في الصفحة رقم ثلاثون مائة وثلاثة واربعين

نجد الاتي عن عقيدة سابيلوس. ثمان هذا التعليم حافظ على وحدانية الله الذي لا يمكن ان - [00:27:23](#)

للق او ينقسم. فلقد اراد سابيلوس بملاشة الاقاليم هو لا يؤمن بثلاثة اقاليم اقنوم الاب والابن وروح القدس ان يتجنب عملية

التقسيم والتجزئة التي يتعرض لها المتمسكون بوجود ثلاثة اقاليم في الثالوث - [00:27:43](#)

وبدلا من ان يعلم بوجود ثلاثة اقاليم في الثالوث علم بان الله الواحد الوحيد الموحد الجوار انتحل او استعمل او استخدم ثلاث طرق

مختلفة لاعلان نفسه للبشر. فحسب مفهوم الكاهن الليبي - [00:28:01](#)

فابيلوس فان الله مثلث الاقاليم ليس مثلث الاقاليم خطأ مطبعي بل مثلث الطرق او مثلث في الاسماء او مثلث الافعال او التصرفات

او التفاعلات. لكن الاب والام روح القدس مش اشخاص مش اقانين - [00:28:21](#)

ايضا نجد في الصفحة رقم ثلاثمائة وثلاثة واربعين صعوبة فكر الثالوث مما ادى الى ظهور هذه الهرطقات التي سهلت توصيل الاب

والام للروح القدس لكن بطريقة معقولة اكثر ومنطقية اكثر لا - [00:28:41](#)

يحتوي على تناقضات نجد الاتي فان اليهود المتنصرين لم يقبلوا بسهولة مساواة المسيح بالله الامر الذي لهم عقيدة وثنية مصدرها

تعدد الالهة. فكرة الله الاب. يعبد معه الابن تعدد الهة خلاص واضحة جدا في الصفحة رقم ثلاثمائة واربعين كلانا ايضا عن

الموداليزم. ومع ان هذا المذهب يبدو جذابا - [00:29:01](#)

وبسيطا للتعليم والفهم وقد انغوى به كثيرون في القرون الاولى. وما زال منصوبا كالشرك ايضا للكثيرين في العصر الحاضر الغالبة

العظمى من المسيحيين البسطاء من عوامل مسيحيين يفهمون الثالوث بنفس فهم سبيلوس. يقولون - [00:29:31](#)

ان الاب والابن الروح القدس ليسوا اقاليم او اشخاص بل مجرد صفات. القصة حنا جرجس الخصري يقول ان عقيدة تابيلوس تعتبر

ملاشة كاملة لوجود الثالوث. لان سابيلوس لا يؤمن بوجود الثالوث او وجود الاقاليم الثلاثة اب وابن - [00:29:53](#)

وروح قدس في الله الواحد بل يؤمن بان الله الواحد قد ظهر بثلاث طرق مختلفة كاب وابن وروح قدس اخر اقتباس سنقرأه اليوم

ايضا عن عقيدة سابيلوس لانها كانت منتشرة بشدة في القرون الاولى ولها تأثير الى اليوم في - [00:30:13](#)

صفحة رقم ثلاثمائة واربعين ايضا نجد الاتي ان تعليم سابيلوس لاقت نجاحا عظيما كما سبق القول. بل ان تعاليمه انتشرت

بين الاساقفة في روما لدرجة ان المذهب الانتحالي الموداليزم اصبح تقريبا مذهبا رسميا. ولكن البابا كاليسو - [00:30:33](#)

اصدر حرمانا ضد سابيلوس واتباعه. وبعد الحرمان ظل سبيل يسفي روما وبقاءه في روما سهل عليه الاتصال بكنائس الشرق ونشر

تعاليمه فيها. لكن البعض الاخر لا يقول بانه ظل في روما انما ذهب الى مصر حيث - [00:30:53](#)

وجد عددا كبيرا من اتباعه هناك وسبحان الله لغاية النهاردة اغلب النصارى المصريين تصور السالوس عندهم نفس تصور سابيلوس.

ويقال ان تعليم هذا اللاهوتي الليبي انتشرت بسرعة عظيمة في مصر - [00:31:13](#)

وخاصة بعد موت اوريجانوس الى القرن الثالث الميلادي. لدرجة ان الوعظ عن المسيح وعن ابن الله اصبح نادرا جدا. وفي نهاية يؤكد

ان مذهب الانتحالية انتشر بسرعة عظيمة وفي مناطق كثيرة. انا ساكتفي بهذا القدر - [00:31:31](#)

في هذا الفيديو في الفيديو القادم نستكمل القراءة عن الهرطقات التي كانت موجودة في عصر ما قبل نقيا حتى نصل الى اعظم

هرطقة هرطقة اريوس والتي بسببها تم اقامة مجمع نيقيا. المجمع المسكون الاول. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى -

[00:31:51](#)

ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية

محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل.

لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:32:11](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:31](#)